

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال (أتى رهط من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد هذا الله خلق الخلق فمن خلقه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتقع لونه ثم ساورهم غضبا لربه فجاءه جبريل فسكنه و قال أخفض عليك جناحك يا محمد و جاءه من الله جواب ما سأله عنه قال يقول الله (! 2 2 !) إلى آخرها فلما تلاها عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له صف لنا ربك كيف خلقه كيف عضده كيف ساعده و كيف ذراعه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم أشد من غضبه الأول و ساورهم فأتاه جبريل فقال له مثل مقالته الأولى و أتاه بجواب ما سأله فأنزل الله (و ما قدرُوا الله حق قدره) .

و روى الحكم بن معبد في (كتاب الرد على الجهمية) قال ثنا عبداً بن محمد بن النعمان ثنا سلمة بن شبيب ثنا يحيى بن عبداً ثنا ضرار عن أبان عن أنس قال (أتت يهود خيبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور الحجاب و آدم من حمأ مسنون و إبليس من لهب النار و السماء من دخان و الأرض من زبد الماء فأخبر عن ربك قال فلم يجيبهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل فقال يا محمد (قل هو الله أحد الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد) ليس له عروق شعب إليها (! 2 2 !) ليس بأجوف و لا يأكل